

وذكرها بعد الدهر خصيصا بقرتها والعين
 امنها وقوله يدل لها العذر اللخب اي تذكرك لها
 العزيز في قومه كما قال بعضهم في المعنى
 ومن عادة الابطال ان حلواها اذا سرك منها جانب سحاب
 وما عرف الا بالاراذل مبهمة ولا الدهر الا وهو القادر على
فان قيل كيف سمى الخوسجا ندو قاضي
 نفسه بالدهر في غير هذا الجمل وهو في الازل والابد
 اللذان هما الازل والاخر وهما من نفوس الدرغز
 وجل بلا شك فانه تبارك وتعالى سمى نفسه الاول
 بلا اولية حكم عليه كالا وليات المسوق بالعدم لان
 ذلك محال في حق الحق وكذا ذلك القول في الدهر فانه
 تبارك وتعالى اخذ لا باحدية حكم عليه نظير اسم
 تعالى الاول فان قيل نسب نقر الدهر بن علي هذا التقيد
 الجواب ان نسب نقرهم تفننهم في الدهر الذي
 جعلوه الها لترهان فابي اذا الملك للحقيقة
 له في ريان الله تعالى الذي لا ينفلق به ولو انفرد
 اعتقد بالدهر كما قرناها كقول لقوله صلى
 الله عليه وسلم يقول الله انا الدهر الهي
 من العواقب والجواهر ثم اثار المصطفى صلى الله عليه وسلم
والفقر تكمن في الرجال لانه يزري بن يدعي الشريف لانه
 قوله والشرف في اي قبيل لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كاد

كاد الفقر ان يكون كفلا وهو كناية عن عدم المال
 وقوله يزري اي يوردي اليه حسنة صاحبه كما قال بعضهم
نسب
 عيشة الفقير وكل شئ صدره والناس تغلق دونها
 حتى الكلاب اذا اذات ذالعت اومت اليد وحركة اذناها
 واذا رات يوما فقيرا يابسا نجت عليه وكسرت ايناها
 وقوله عن يد عم الشريف اي في قوله او غيرهم ويعمل
 بيان ان يكونه خاصا بالشرف الذاتي المحسني وغيره
قال سدة ينبغي التفطن لها وهي هرا الشريف
 افضل من العالم افضل اجاب شيخنا شيخنا
 علي الاحموري بقوله الشريف افضل من العالم
 بحسب النسب والعالم افضل من الشريف بحسب
 العلم وفضيلة العلم تفوق عن فضيلة النسب ولا شك
 ان آية من كتاب الله سبحانه وتعالى افضل من
 هجره وال محمد صلى الله عليه وسلم وسائر المخلوقات
 وقوله الانسب اي الكبر العالي في النسب وغيره مما
 يمدح به وينسب اليه كما قال بعضهم شعر
 فصاحة حسان وخطابن مقلتا
 وحكمة لقمان وزهد بن ادهم
 اذا اجتمعوا في المري وهو منلس
 ونودي عليه لايام بدهم

Copyrighted material from the University of Cambridge